

أحد أشهر سالطين المماليك البحرية ورأس أسرة حكمت مصر والمشرق العربي مايزيد على قرن من الزمان من كبار ألماء أصحاب النفوذ في دولة بيبرس، خلفاً للملك الصغير العادل بدر الدين سالمش. على السلطان المنصور قالوون وذلك نسبةً بعد أن أجبر الملك السعيد على خلع نفسه ورحيله إلى الكرك عرض ألماء السلطنة على الأمير سيف الدين قالوون الـلـفـي إـلـى أـنـ قـالـوـونـ الذي كان يدرك قوة ألماء والمماليك الظاهرية ، والأولى أـلـى يـخـرـجـ الـلـمـرـ عنـ ذـرـيـةـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ». الذي كان طفالـ فيـ السـابـعـةـ منـ عـمـرـهـ إـلـىـ قـلـعـةـ الجـبـلـ وـتـمـ تـنـصـيـبـهـ سـلـطـانـاـ بـلـقـبـ الـمـلـكـ الـعـادـلـ بـدـرـ الـدـيـنـ وـمـعـهـ قـاضـيـ القـضـاةـ بـرـهـانـ الـدـيـنـ السـنـجـارـيـ وزـيـراـ وـعـزـ الدينـ أـبـيكـ الـفـرـمـ نـائـباـ لـلـسـلـطـنـةـ وـقـالـوـونـ الـلـفـيـ أـتـابـكـاـ وـمـدـبـرـاـ لـلـدـوـلـةـ وـكـتـبـ إـلـىـ الشـامـ بـمـاـ تـمـ فـحـلـفـ النـاسـ بـدـمـشـقـ كـمـاـ وـقـعـ الـحـلـفـ بمـصـرـ أـصـبـحـ قـالـوـونـ هوـ الـحـاـكـمـ الـفـطـلـيـ لـلـبـالـدـ وـأـمـرـ بـأـنـ يـخـطـبـ بـإـسـمـةـ وـاسـمـ سـالـمـشـ مـعـاـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـبـأـنـ يـضـرـبـ اـسـمـهـ مـعـ اـسـمـهـ عـلـىـ السـكـةـ كـمـاـ شـرـعـ فـيـ الـقـبـضـ عـلـىـ أـلـمـاءـ الـظـاهـرـيـةـ وـإـيـدـاعـهـمـ السـجـونـ بـيـنـماـ رـاحـ يـسـتـمـيلـ الـمـمـالـيـكـ الـصـالـحـيـةـ عـنـ طـرـيقـ مـنـهـمـ الـلـقـطـاعـاتـ وـالـوـظـائـفـ وـالـهـبـاتـ بـهـدـفـ سـيـطـرـتـهـ الـكـامـلـةـ عـلـىـ الـبـالـدـ تـمـهـيـداـ عـلـىـ الـعـتـالـءـ تـخـتـ السـلـطـنـةـ